

الدر المنثور

وأخرج الطبراني عن شريك بن سلمة قال : صفت عمر بن الخطاب B ليلة فأطعمني كسورا من رأس بعير بارد وأطعمنا زيتا .

وقال : هذا الزيت المبارك الذي قال اﷺ لنبيه .

وأخرج عبد بن الحميد عن عكرمة يكاد زيتها يضيء يقول : من شدة النور .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال الضوء إشراق الزيت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B نور على نور قال : نور النار ونور الزيت حين اجتماعا أضاءا .

وكذلك نور القرآن ونور الايمان .

وأخرج ابن مردويه عن أبي العالية نور على نور قال : أتى نور اﷺ تعالى على نور محمد .

- قوله تعالى : في بيوت أذن اﷺ أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في بيوت أذن اﷺ أن ترفع قال : هي المساجد تكرم ونهى عن اللغو فيها ويذكر فيها اسمه يتلى فيها كتابه يسبح : يصلي له فيها بالغدوة : صلاة الغداة والآصال : صلاة العصر وهما أول ما فرض اﷺ من الصلاة وأحب أن يذكرهما ويذكرهما عباده .

وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد : سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول : أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع : ثم يقول : أين الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر اﷺ ؟ ثم يقول : أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم ؟ " .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في بيوت أذن اﷺ أن ترفع قال : هي المساجد .

أذن اﷺ في بنائها ورفعها وأمر بعمارتها وبطهورها .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في بيوت أذن اﷺ أن ترفع قال : في مساجد ان تبنى .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن الحسن في قوله اذن اﷺ أن ترفع يقول :